أُصُولُ قَبِيلَةِ القَوَاسِم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ الحجرات ١٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ فَهُوَ لَكِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :فَاقْرَؤوا إِنْ شِئْتُم:﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾محمد ٢٢». رواه البخاري

وقالت العرب:
وإذا رُزِقْتَ مِنَ النَّوَافِلِ ثَرْوَةً *** فَامْنَحْ عَشِيرَتَكَ الأَدَانِيْ فَضْلَهَا.
واعلَمْ بِأَنَّكَ لَنْ تَسُوْدَ فِيْهِمُ *** حَتَّى تَرَى دَمْثَ الخَلاَئِقِ سَهْلَهَا.

ذكر السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني في كتابه بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف. صفحة ٤٢: «فارس العرب بن إدريس بن جعفر ذي الكرين في المدينة المنورة وله عشرةٌ من المعقبين وفي ولده العدد ويقال لهم القواسم نسبة لجدهم القاسم المذكور».

قال الشريف جمال الدين أحمد بن عنبة المتوفى/٨٢٨هـ في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب صفحة :٣٥٣ عند ذكر ذرية القاسم بن إدريس... يقال لهم القواسم.

قال السيد حسين الحسيني في كتابه دوحة السلطان في النسب: « فقد أثبت وجودهم عدد كبير من النسابين . منهم ابن عنبة . و النسابة السيد محمد كاظم ابن أبي الفتوح اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع . و النسابة السيد جعفر بن محمد الأعرجي . و النسابة يوسف بن عبد اللّه جمل الليل . و النسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي . و السيد حسن الببلاوي . و الأستاذ أحمد عبد الرضا . فقد ذكر هؤلاء وغيرهم طوائف من القواسم في زبيد وشرق الجزيرة العربية والعراق من القواسم الحسينيين من ذرية القاسم بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهم السلام» .

العدناني
النزاري
الكناني
القرشي
الهاشمي
أبي طالب
علي الكرار
الحسين السبط
علي زين العابدين
محمد الباقر
جعفر الصادق
موسى الكاظم
علي الرضا
محمد الجواد
علي الهادي
جعفر ذي الكرين
إدريس
القاسم فارس العرب

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ الأنفال ٧٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ لَهَا لِسَانٌ طَلْقٌ ذَلِقٌ ، تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » رواه مسلم.

وقال آخر:
وحَسْبُكَ من ذلٍّ وسوءِ صنيعة *** مناواةُ ذي القربى وإن قيل: قاطعُ
ولكنْ أواسيه وأنسى عيوبَه *** لتُرْجِعَهُ يوماً إليَّ الرواجعُ
ولا يستوي في الحكمِ عبدانِ: *** واصلٌ وعبدٌ لأرحامِ القرابةِ قاطعُ

ذكر صاحب تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام عند ذكره مسجد مشربة أم إبراهيم في المدينة المنورة عن الشيخ جمال الدين: «المشربة شمالي مسجد بني قريظة قريبا من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت بين نخل يعرف بالأشراف القواسم من بني قاسم بن إدريس بن جعفر أخ الحسن العسكري».

قال ضامن بن شدقم الحسيني المدني في مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار ص:٧٧٨ عند ذكر ذرية القاسم بن إدريس... يقال لولده: القواسم.

قال السيد حسين الحسيني في دوحة السلطان في النسب: «إن المتتبع يرى في الكتب التاريخية والنسبية أفخاذا متعددة انبثقت من أصل هذه الشجرة بدلت لقب الجد البعيد بالجد القريب فالمواجد والجواشنة والفليتات والبدور وبنو كعب وغيرها كلها قواسم في الأصل، حالت تغيير الألقاب فيها بمرور الزمن دون تمييزها، سيما بعد تعاقب الأجيال، والذين احتفظوا باسم الجد الأبعد للقبيلة -أعني القاسم- هم شطر من القبيلة لا كلها، ونحن إذ بدأنا بما وقفنا عليه في التاريخ من حلقة مشهورة من حلقات هذه السلسلة الطاهرة في الجنوب الغربي من العراق، فلا يعني هذا أننا قد حصرنا القبيلة فيهم، فإن المرحلة التالية لحركتهم وتجمعهم في سواحل الخليج بشكل مكثف تنبئ عن تواجد قديم لبعضهم الآخر في تلك المناطق قبل انتقال هؤلاء، وربما كان هذا التجمع هو السبب في ملاحظة قوة نفوذهم وسيادتهم المطلقة على برها وبحرها في القرنين الحادي عشر والثاني عشر»

القاسم فارس العرب: علي – جعفر – عبدالله – عبيدالله – محمد – محمود – معضاد – إسحاق – عبدالرحمن – موسى – الحسين – عياش – طاهر

هذا مشجر في ذراري القاسم (فارس العرب الذي تنسب إليه قبيلة القواسم) بن إدريس وقد نقلت كل طبقاته من كتب الأنساب والتواريخ المذكورة في إطار المشجر ومن غيرها حيث لم تتسع حلقات الإطار لها ولم أزد على ما وجدته في المصادر إسما واحدا من عندي وربما أنقصت. ولم تنل ذراري القاسم بن إدريس من تتبع النسابين إلا الشيء اليسير جداً. واللّه ولي التوفيق. المؤلف

تأليف: خلفان بن علي القاسمي .
تصميم: عبدالقادر بن خلفان القاسمي
تاريخ: ٢١ جمادى الأولى ١٤٣٧هـ
الموافق: ١ \ ٣ \ ٢٠١٦م
تاريخ التحديث:١٩\٧\٢٠١٨م
رقم الإيداع المحلي: ٢٨٠٩ \ ٢٠١٦